وقرأت بخطه : أنا أبو الحسن سهل بن محمد بن الحسن الصوفي الأديب قال : نا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت أبا العباس محمد بن الحسن بن الخشاب يقول : سمعت ابن الأعرابي يقول : كان أبو حاتم العطار البصري إذا رأى الصوفية وعليهم المرقعات والفوط يقول : يا سادتي : نشرتم أعلامكم وضربتم طبولكم فيا ليت شعري عند اللقاء أي رجال تكونون .

حكم .

من اسمه حكم .

حكم بن محمد بن حكم بن زكرياء بن قاسم الأموي الأطروش : من أهل قرطبة يكنى : أبا العاصي .

روى بالمشرق عن ابن النحاس النحوي وابن حيوية ومؤمل وأبي قتيبة وابن خروف وابن أبي الموت وغيرهم . روى عنه جماعة من كبار المحدثين منهم : أبو عمرو المقرىء والصاحبان وقالا : مولده في رجب لخمس عشرة ليلة خلت منه من سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة وتوفي في نحو الأربع مائة .

حكم بن محمد بن إسماعيل بن داود القيسي السالمي : من ساكني سرقسطة يكنى : أبا العاصي .

روى بالمشرق عن أبي محمد بن الحسن بن رشيق العدل وغيره . وسمع من جماعة من رجال الأندلس . وكان زاهدا ورعا وكان يتولى الصلاة بجامع سرقسطة . حدث عنه الصاحبان ووضاح بن محمد السرقسطي وذكر أنه توفي سنة تسع وتسعين وثلاث مائة .

حكم بن منذر بن سعيد بن عبد ا بن عبد الرحمن بن القاسم بن عبد ا بن نجيح من أهل قرطبة يكنى : أبا العاصي . وهو ولد القاضي الجماعة منذر ابن سعيد .

روى عن أبيه وعن أبي علي البغدادي وغيرهما . ورحل إلى المشرق وأخذ بمكة عن أبي يعقوب بن الدخيل وغيره . روى عنه أبو عمر بن عبد البر وأبو عمر بن سميق والبشكلاري وغيرهم .

قال أبو علي : سمعت أبا أحمد جعفر بن عبد ا يقول : كان حكم بن منذر من أهل المعرفة والذكاء متقد الذهن طود علم في الأدب لا يجاري . وسكن طليلطة مدة وتوفي بمدينة سالم في نحو سنة عشرين وأربع مائة . ذكر وفاته ابن مدير .

وأنشدني أبو بحر الأسدي قال : أنشدني أبو عمر النمري قال : أنشدني حكم ابن منذر لنفسه : .

وكنتم أخلاءي الذين أعدهم ... لصرف زمان إن ألم بداهيه .

فأخلفتم ظني بكم فقليتكم ... فنفسي عنكم آخر الدهر ساليه .

حكم بن أحمد بن عيسى البهراني الطالقي : من أهل إشبيلية يكنى : أبا العاصي .

روى عن أبي الحسن الأنطاكي وغيره . ورحل إلى المشرق وحج سنة تسع وأربع مائة وأخذ عن أبي الحسن بن جهضم والطرسوسي وغيرهما . وتوفي : سنة ست وعشرين وأربع مائة .

ومولده سنة خمس وخمسين وثلاث مائة . ذكره ابن خزرج وروى عنه .

حكم بن محمد بن حكم بن محمد الجذامي يعرف : بابن افرانك : من أهل قرطبة يكنى : أبا العاصي .

روى بقرطبة عن أبي بكر عباس بن أصبغ الهمداني وأبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ وعبد ا بن إسماعيل بن حرب وعبد ا بن محمد بن نصر الحديثي وأبي محمد أسد وأبي الفضل أحمد بن قاسم البزاز وهاشم بن يحيى البطليوسي وأبي عمر الإشبيلي الفقيه وأبي عبد ا بن العطار في آخرين . ولقي بطليطلة عبدوس بن محمد وغيره من رجال الثغر .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وثمانين وثلاث مائة وحج ولقي بمكة : أبا القاسم السقطي المكي وأبا الفضل أحمد بن أبي عمران الهروي وأبا يعقوب بن الدخيل وأخذ عنهم . وكتب بمصر : عن أبي بكر بن البنا وأبي إسحاق إبراهيم بن علي التمار وأبي محمد بن النحاس . وقرأ القرآن على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد ا ابن غلبون المقرىء ولقي بالقيروان أبا محمد بن أبي زيد الفقيه فأخذ عنه وأجازه وأبا جعفر أحمد بن ثابت بن دحمون .

وروى عن حكم هذا جماعة من كبار المحدثين منهم : أبو مروان الطبني وأبو علي الغساني وقال : كان رجلا صالحا ثقة فيما نقل مسندا وعلت روايته لتأخر وفاته . وكان رجلا صليبا في السنة متشددا على أهل البدع عفيفا ورعا صبورا على القل طيب الطعمة متين الديانة رافضا للدنيا مهينا لأهلها منقبضا عن السلطان لا يأتيهم زائرا ولا شاهدا . يتعيش من بضيعة حل ليده يضارب له بها ثقات إخوانه المسافرين في وجه ما .

وتوفي C : صدر ربيع الآخر من سنة سبع وأربعين وأربع مائة عن سن عالية بضع وتسعين سنة . ودفن بمقبرة أم سلمة وصلى عليه صاحب أحكام القضاء بقرطبة يحيى بن محمد بن زرب